

## (2) شرح كتاب الزكاة من زاد المعاد الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الزكاة في هذه الانواع الاربعة فقط واضافة الركاز يكون نوعا خامسا ثم بين الحكمة في كون كل نوع منها فيها نصاب معين ومقدار

00:00:00

معين ثم بين رحمة الله انها مجزئة اي الزكاة ثمانية اجزاء -

يجمعها صنفان من الناس احدهما من يأخذ لحاجة نفسه والثاني من يأخذ في غيره الذي يأخذ لحاجة نفسه الفقير والمسkin والرقب

الذى يريد ان رقبة نفسه وكذلك ابن السبيل حتى يصل. والذي يأخذ لحاجة غيره فهو العامل -

00:00:30

على الصدقة يأخذ وان كان غنيا كذلك المؤلفة قلوبهم يأخذون وان كانوا اغنياء والغارمون لاصلاح ذات البين والغزا في سبيل الله.

على كل حال بالنسبة للقراء الفقير هو من لا يملك كفایته. من لا يملك كفایته. وقال -

00:01:00

بعضهم انما سمي الفقير فقيرا لانه يعمل بفقار ظهره. يعمل ايش؟ بفقار ظهره. ولذلك اكثر ما يكون القراء هم في العمال. الذين

يعملون الحفر وفي الحمل ونحو ذلك. وسموا القراء ايضا لهم -

00:01:31

يظهرن الحاجة الشديدة الى الناس يظهرن الحاجة الشديدة للناس ولذلك قال الفقهاء الفقير من يملك دون النصف من حاجته.

معنى يحتاج في كل شهر الى مئتي دينار مئة دينار ايجار ومئة دينار اكل. ثم راتبه -

00:02:01

ثمانون دينارا فهذا ماذا نسمي؟ فقيرا لانه يملك اقل من نصف حاجته واه كلمة القراء اه انما الصدقات للقراء. نتأمل في كلمة اللام

فيه للقراء. انما الصدقات القراء والمساكين معطوف على لي يعني للمساكين. والمؤلفة قلوبهم انما صدقات القراء والمساكين -

00:02:31

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. هذه كلها جاءت بالله بعدين وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ومن السبيل بدون الله. جاءت

ظرفية فنتأمل في بلاغة القرآن الفقير يملك المال هو يتصرف فيه. هذا ملكه للقراء يعني تمليلك. للمساكين يعني تمليلك -

00:03:13

للعاملين عليها تمليلك كيف؟ تصرف فيه مثل ما يبي. انما الصدقات القراء والمساكين والعاملين عليها. والمؤلفة قلوبهم يعطى للمؤلف

قلبه ويتصرف فيه. ان شاء الله يتصدق فيه. اما غيرهم وفي الرقاب -

00:03:41

عبد يريد ان يعتقد تمليلك يعطي لسيده. فصار الرق ظرف للاعطاء فكانك تعطي الرقة او العبودية من الطرف. في الرقاب.

طيب والغارمين؟ اي وفي الغارمين انت ما تعطي الرجل الذي عليه له عليه الدين تعطي الرجل الذي يطلبه -

00:04:01

فهنا اللام افاد التمليل هناك وهنا فيه افادت الظرفية اي يعطي الرجل ما دام غارما حتى ينتهي ويخرج من ظرف الغريب الغر حتى

ينتهي ويخرج من ظرف الغرفة. فلو سألنا سائل -

00:04:27

لم نعطي الغارم من الزكاة ها؟ الجواب ان نعطيه من الزكاة بقدر ما يخرجه من لاحظ بقدر ما يخرجه من الغرور لا يزيد عليه لا يزيد

عليه طيب في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله. اي يعطي المجاهد ما دام انه في الجهاد. فاذا -

00:04:47

ترك الجهاد ورجع لا يستحق شيء من الزكاة. الا ان يكون لعملة اخرى. وابن السبيل كونه مظروفا للسبيل يعطي. اذا خرج من ابن

السبيل وصار ابن المقيم يعود حاله الى ما كان عليه -

00:05:14

هذه بلاغة القرآن. اذا الفقير عرفناه. الفقير عرفناه. واما المسكين اما المسكين فقال الفقهاء رحمهم الله المسكين من يمكن ان يعيش

كافارة مع نوع المشقة. يمكن ايش؟ يعيش كفاف مع نوع المشقة -

00:05:34

ولذلك النبي صلى الله عليه هل دعا رباه ان يكون فقيرا ولا دعا رباه ان يحشر مسكونا؟ مسكننا ان المسكن فيها فائدتان.

فائدة الذل والعبودية لله جل وعلا. هذا شيء -

00:06:05

وفي نفس الوقت يمكنه ان يستغنى عن الناس. بعكس الفقير الفقير ما يستطيع ان يستغنى عن الناس خلاص المسكين عنده ما يكفيه بمثابة بنوع مشقة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يمر على ثلاثة ايام - 00:06:25 الموت تياكل عرفتو ولا لا؟ ولكن لا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيرا. وانما كان في هذا الحال مسكينا لا ووожدك عائلا فاغنى. هذا المعنى عائن. يقول بعض الفقهاء المسكين هم - 00:06:49

من يملك من يملك اكثر من نصف حاجته لا كل حاجته. يعني نفس المثال الاول قلنا مئة يا رجال ومئة دينار مصروف معاشه مئة وعشرين دينار. ابساكلكم سؤال الان اذا كان معاشي مئة وعشرين ريال ادفع مئة دينار ايجار - 00:07:09

العشرين دينار مع الشدة وال الحاج يمكن يعيش ولا ما يمكن؟ يمكن. كيف يمكن؟ مثلا الصبح وخبزة هذى مئة فلس. موب لازم سندوتشات. الظهر ممكن ان يأخذ ايش؟ مثلا بطاطس ويغلي ويأكل مع الخبز. المقصود ان المسكين عنده ما - 00:07:29 يمكن ان يكتفي به مع الشرك. واضح؟ ولذلك الله عز وجل لما ذكر الفقهاء قال قد يحسبيهم الجاهل اغنياء من التعفف هو فقير لكنه يظهر التعفف. وهذا قليل الفقراء وكثيرا من المساكين ولذلك لو ان سائلنا سألناكم نعطي الفقير من الزكاة - 00:07:59

وكم يعطي المسكين من الزكاة؟ ما يحصل اليوم؟ قال يعني مع الاسف مضطري اني اقول هذا وانت تسجلون واللجان راح يجعلون شنسوي؟ الفقير عليكم السلام ورحمة الله الفقير انما يعطى من الزكاة الفقير انما يعطى من الزكاة ما يكفيه لمدة سنة - 00:08:29 المثال الاول قلنا راتبه ثمانون دينارا وهو يحتاج كل شهر كم؟ مئة وعشرين صحيحا ولا مع الاسف اللجان الخيرية جعلوا انفسهم او صياء على الفقراء. لا ينظرون الى الفقير الى ان هذا الفقر يحتاج الى - 00:08:59

هكذا في دفع مرة واحدة بدل ما يذلل كل شهر ويجي. هذه طريقة استعباد للناس لا يجوز شرعا كل يوم لازم كل شهر يجون يعيد لكم التحية عشان تعطي هذا ما يجوز المال ماله - 00:09:19

انت انتظركم يحتاج سنة عطي مرة واحدة لو كان هذا المال مالك ما رضيت بهذا الكلام ولا بهذا الفعل. ليست اللجان الخيرية ولا الذي يدفع الزكاة ليس توصية على الفقهاء عندهم عقوق يتصرفون هذا شيء اذا لو دفعنا اليهم حاجة السنة مرة - 00:09:36 واحدة رفعنا عنهم شنو؟ الذلة والمهانة. واحد بدون اتصل عليه يقول والله يا شيخ رحت خمسة نجح ما وجهي راح وكل لجنة يقول لي تعال بعد شهر ما ادرى وش يصير طيب ليش؟ يعني هذا شيء عجب - 00:09:59

خلينا نقول اللي لنا واللي علينا هم شيكولون اللجان يقول لو اعطيتهم مرة واحدة يقول طيب يجيينا مساكين شنسوي؟ لا انت لا تنظر هذه النظرة لو فرضنا ان في البلد الف فقير لو انك انت اغنيت من هؤلاء - 00:10:19

الف مئة لا يسألون الناس كل شهر لعملت فيه المعروفا اغلق الباب عندك خلاص لكن الظاهر والله اعلم ان القضية مصالح سياسية. ما ادرى يعني بعض اللجان الخيرية اموال فيها تجلس سنوات في البنوك - 00:10:39

بحجة الاستثمار والفقير لا يجد ما يسد به حاجة بيته واهله حكمة اخرى للتسلیک للفقير. وهذه لا ينتبه لها الا القلة من الناس. قلنا هذا الفقير يحتاج مئة في كل شهر. مئة وعشرين في عشرة كم؟ الف واربع مئة واربعين - 00:11:03 دينار كويتي صح ولا لا؟ طيب اذا انت عطيت هذا الفقير الف واربع مئة واربعين دينار كويتي مرة واحدة يمكن هو يروح يشتري ماكينة خيار يخلي اهلة يخيطون ويستغني عنك. السنة الجایة ما راح يحتاجك. يمكن هو يروح يشتري سيارة باص ويكلد عليها ما يجيكي مرة ثانية - 00:11:32

يمكن المشكلة قطعة ارض ويزرعها ويستثمرها ما يجييك. فانظروا الى عظمة الاسلام وانظروا الى ما يحصل الان بين المسلمين الاسلام انما يدفع للفقير ليقيمه فقيرا هو الذي يخرجه سؤال طيب هل يمكن اخراجه بدفع عشرين دينار ولا مئة دينار كل شهر؟ اذا فهمنا معنى للفقراء انما الصدقات - 00:11:52

للفقراء لام للتسلیک يملك ما يحتاج اليه لمدة ساعة طبعا الذي يدرس هذه الحالات هو المختصون يمكنولي الامر ان يعين من العاملين عليها من يدرس هذه الاحوال؟ هل اللجان الخيرية هل اللجان الخيرية يعتبرون - 00:12:19

وكالاء من الفقراء ها يعني هل جاء فقير وقال يا لجنة خيرية انت وكيل عندي اجمع لي صدقة؟ لا ليش هو؟ وكالة وبناء على هذا ما هم

يتصرفون فيه مما يظنونه مصلحة للفقير باطل لانه ليس عنده مكان. انتبهوا لهذا - 00:12:49

اذا هم وكلاء عن من؟ ها؟ هم وكلاء عن الاغنياء. هم وكلاء عن الاغنياء والغني يجب عليه ان لا يفعل هذا الفعل مع الفقير.  
ولي الامر يعطي الرخصة لجهة معينة لكي تجمع التبرعات - 00:13:12

الاحظ من الاغنياء فيصير لهم عندهم وكالة لاحظ عرفية وكالة عرفية من ولي الامر بانهم من العاملين. والعاملون ليسوا اوصي على  
الفقراء وانما هم وكلاء عن الاغنياء. هذه قضايا لما نناقشها القلب يحسد لكن ماذا نفعل - 00:13:32

طيب بالنسبة للرقارب قلنا يعني تحرير العبيد هذا غير موجود في هذا الزمان لكن هنا هي مهمة قضية مهمة. لو ان رجلا اسر من  
المسلمين فاحتاج الى دفع دية او - 00:13:59

فدية حتى يخرج من السجن. هل يدفع من الزكاة اعتبار اننا بدفعنا للزكاة نحرره من الاسر او لا من الزكاة. الصواب انه يدفع من  
الزكاة. ولكن من اي السهام الثمانية - 00:14:19

هل من سهم الرقاب ولا من سهم في سبيل الله؟ من الفقهاء من قال يدفع من بيت مال المسلمين. فاذا عجز بيت مال المسلمين  
يدفع من الزكاة ويعتبر ذلك في سبيل الله. ومنهم من قال يعتبر - 00:14:37

الرفاق ولكن كونه في سبيل الله اقرأت. اما العاملون عليها فالمقصود بالعاملين السعاة ها السعاة المتصدقين الكتبة الحساب المخصوص  
الذى يخرص النخل وامثاله. لكن هل كل من كان على الصدقات يعطى من الزكاة. سؤال مهم. الذين يعملون في -  
00:14:56

صدقات ثلاثة انواع. نوع منهم يعينهم ولي الامر ويعين لهم راتبا فليس لهم ان يأخذوا من صدقات شيء من الزكاة والنوع الثاني من  
يأتي ويعمل متبرعا ابتداء فليس له ان يأخذ شيء ايضا والنوع الثاني - 00:15:36

من لا يعطيه معاش ولي الامر. ويأتي ويبحث عن العمل في هذا المجال. فيقول له القائم على اللجنة الخيرية نحن نوظفك ونعطيك  
راتب لكن هذا الراتب من سهم العاملين عليها - 00:16:00

انتبهتم الان الى هذا التقسيم ويعطى العامل على الصدقة اجرة مثله ولا يزال ما فيها مجاملات بعض الناس لما تنظر الى بعض اللجان  
الخيرية تسوى ميزانيات لما تنظر الى ميزانيات - 00:16:21

تجد ان العمال الذين في هذه اللجنة العمال الموجودين في هذه اللجنة لا يتعدون العشرين. واذا راتبهم شهريا اربعين الف ليش؟ لو  
كانت شركة مساهمة ما كان رواتبهم تصل الى اربعين ليش معنى الحين صارت اربعين؟ عشان - 00:16:41

مجاملات هذا ابن عمي وهذا ابن خالي وهذا قريبي وهذا صاحبي وهذا كذا هذه اموال المسلمين ما يجوز فيها هذا اللعب ولذلك  
احسنت الدولة اذا قامت هيئة رقابية على اللجان للنظر في ميزانياتها السنوية - 00:17:01

هذا امر حسن. واما الغارمون اما المؤلفة قلوبهم فهم ثلاثة اصناف المؤلفة قلوبهم ثلاثة اصناف اه قوم يعطون رجاء اسلامهم رجاء  
اسلامهم وقوم يعطون لكتفهم لكتفهم لكف ايش؟ شر. وقوم يعطون ليثبتوا على الاسلام. كم صنف - 00:17:21

ثلاثة اشخاص يعني مثلا في كاتب من الكتاب موجود في الغرب والله لا برد الدولة انه هذا الرجل اذا اعطي شيء من المال يلجم لسانه  
ما راح يتكلم عن الاسلام والمسلمين فيعطي - 00:18:07

يؤلف قلبه من هذا الباب حتى لا يتكلم عن الدين. اناس عندنا في البيوت خدموا سواقين نعلم ان اذا اعطييناهم يمكن ان يسلموا.  
غالبظن فيعطي. اناس اسلموا. فنريد ان يثبتوا عن الاسلام فيعطوا - 00:18:26

فاذا لا بأس بذلك. اما الغانمون الذين اه عليهم الغرم فالذى عليه والغارمون كما جاء في القرآن انما صدقات الفقراء والمساكين  
والعاملين عليها والمؤلفة قلوب وفي الرقارب والغارمين. هل المقصد بالغارمين هو الفقير الذي عليه الدين - 00:18:46

الجواب لا الفقير يعطى لفقره. الفقير يعطى لايش لفقره. هل مقصد المسكين الذي عليه دين؟ لا المسكين يعطى لمسكته. اذا  
المقصود صنف اخر ليس فقيرا ولا غني ولا انتبهتم؟ القاعدة وضع الشيء في كم شيء اخر يعني انه غيره. لما - 00:19:14

يقول جاء زيد وخالد خالد هو زيد لا ما يصير لما تقول انما صدقات للفقراء والمساكين. عرفنا ان الفقير غير المسكين غير الغارم غير

اذا ليس المقصود من الغارمين هو الفقير الذي عليه الدين - 00:19:40

ولا المسكين الذي عليه الدين. لأن الفقير الذي عليه الدين يعطى بكونه فقيرا. والمسكين كذلك يعطى لقومه مسجين. اذا ما المقصود بالغارمين قال العلامة ابن القيم الغارمون لاصلاح ذات البیع. يعني شخص - 00:19:57

او كبير قبيلة ويأخذ دین من الناس لاصلاح ذات البیع. لما ذكر نفس الغرم ها؟ لاجل ان يصلح ما بين المسلمين ولذلك قال الغارمون لاصلاح ذات البیع. كما لو ان مثلاً لو انه - 00:20:17

مناوشات بين قبائلتين. وهذا كثير عندكم في اليمن. فجاء شيخ من المشايخ فاصلح بينهم وتحمل ما بينهم من الاموات التي تلفت بروح الان يا جماعة اعطيوني ما عندي هو فقير؟ لا والله مو فقير. هو مسجين لا مو مسجين. شنو؟ غار من الآخر. فيعطي حتى يدفع - 00:20:53

انه كان لمصلحة المسلمين. ايضاً يمكن ان يكون الرجل غارماً مصلحة نفسه مع كونه ليس فقيراً ولا مسجيناً. شلون يا غاد؟ ها؟ يعني الان الاول الصورة اصبح غارماً لاجل مصلحة المسلمين. ويمكن للانسان ان يكون غارماً لمصلحة نفسه لا فقيراً ولا مسجيناً - 00:21:22

كيف مثل شخص يريد ان يتزوج؟ هو عنده ما يكفيه قوت يومه. عنده يكفيه العيش ليس فقيراً ولا مسجيناً. يا اخي يريد ان يتزوج فلما يتزوج يحتاج الى ان يستدين ولا ما يحتاج؟ يحتاج ايش - 00:21:52

اذا فيعطي هذا الرجل حتى يقضى عنه الدين ولو ليس فقيراً ولا مسجيناً. لكن ننتبه لهذه بشرط ان يكون دينه او غرمه مقبولاً في مثله يعني مثلاً الزواج كم يكلف - 00:22:12

كم؟ اربعة خمسة اربعة خمسة. ها؟ ستة. طب على حسب الاولى. على حسب. فإذا كان هذا الرجل جماعته اذا عملوا عرس يتتكلفون مثلاً الفين دينار او اربعة او ستة. جاء هذا الرجل فتكلف عشرة الف هل يعطي عشرة الف؟ الجواب لا - 00:22:38

انتبهت ولا لا؟ طيب سؤال اخر اذا ذهب الرجل واستدان لاجل ان يركب سيارة فصار عليه دين الان هل يعطي ولا ما يعطي؟ ها شيخنا يوضع ان كان قد اشتري - 00:23:02

دابة مناسبة لمثله وعجز عن السداد يعطي. ان كان اشتري دابة للزينة هنا في الفين وكم حداشر قال والله جاري اشتري واخوي اشتري الفين واحدعشش لازم يروح يشتري الفين واحدعشش بعدين جاي اللجنة يقول ترى انا اشتريت سيارة بالدين ما لنا شغل فيه صح ولا - 00:23:21

اه جاره. طيب شخص بنى بيته. وركبتهم الديون يعطى ولا ما يعطي؟ ينظر ان كان قد بنى بيته يكفيه غرفة له غرفة لضيفه وغرفة لا ولاده وغرفة المطبخ خلاص. لا والله - 00:23:43

والله لقينا باني دورين يقول ركبنا الديون ما يرضي. واضح؟ اذا هذا ليس من الغارمين. الغارم هو الذي ليكون لمصلحة نفسه بما يكون لمثله فهو باكثر. فهو باكثر يقول والغارمون لاصلاح ذات البئر قلنا انهم كم قسم - 00:24:03

ها؟ الغارمون من يغنم لمصلحة الغير المسلمين او مصلحة الغير من يغنم لمصلحة نفسه والغذاء في سبيل الله. المقصود بالغذاء هنا القائمون في الجهاد القائمون في الجهاد الموجودين المرابطين الغذاء في سبيل الله يدخل فيه من كان في الحرب ومن كان مرابطاً - 00:24:26

لا فرق من كان في الحرب ومن كان مرابطاً يعطى هذا وهذا. الاية وفي سبيل الله هل يعطى مثلاً مثل؟ هل يعطى الزكاة لبناء مسجد؟ هل يعطى المسجد في سبيل الله - 00:25:05

هل يعطى الزكاة لحرفي؟ في سبيل الله. هل يعطى الزكاة لبناء مدرسة اسلامية في سبيل الاها؟ طيب هل يعطى مثلاً طبع كتب لنشر الاسلام نعم في المسألة قولان جماهير العلماء على ان المقصود في سبيل الله خاص الجهاد لأن ما مضى كله - 00:25:26 في سبيل الله بالمعنى العام لأن ما مضى من قبل كله في سبيل الله بالمعنى العام هذا دليهم. الفقير ليش تعطيه؟ لاجل الله. اذا صار في سبيل الله الغالي ليش تعطيه؟ ليش ننام - 00:26:02

اذا هذا كله في سبيل الله. قال فلما قال وفي سبيل الله علمنا ان المراد المعنى الخاص وهو الجهاد عرفنا واجب دليلهم القول الثاني  
ان في سبيل الله كل ما كان فيه دفع شر الكفار - [00:26:16](#)

او دعوة للكفار فانه يعتبر في سبيل الله. وانما كلمة في سبيل الله انه لا يملك احد بعينه. الفقير ملك بعينه والمسكين بعينه والغارم  
بعينه والسبيل بعينه. اما في سبيل الله - [00:26:35](#)

فليس هناك تمليك لاحد بعينه وانما فيه تصرف للمال فيما فيه اعلاء لكلمة الله او دفع شر عن الاسلام والمسلم ايهم يعني مثلا اضرب  
لكم مثال الجالية المسلمة التي تعيش في لندن. تحتاج الى اموال لبناء مركز اسلامي لنشر كتب وورق - [00:26:55](#)  
اخره. كثير من المعاصرين قالوا يؤطروا لأن ما يقومون به هم اعظم مما يقوم به المجاهد في الشفرة طبعا هذا بعد التأكد انهم فعلا  
يقومون بهذا وعلى كل حال فهذه المسألة خلافية كبيرة فتوى الشيخ ابن باز ابن عثيمين - [00:27:23](#)

وغيرهم على ان هؤلاء لا يعطون من الزكاة في سبيل الله خاص الجهاد رواية عن الحنابلة ان طالب العلم يعطى لانه في سبيل الله.  
وان الحاج يعطى لانه في سبيل الله. فإذا كانت هذه الرواية - [00:27:44](#)

صحيحة وهي صحيحة فيمكن ان يخرج عليها ان اعطاء آآ الجاليات المسلمة والمراکز الاسلامية في الدعوة الى الله من باب اولى  
والله اعلم. بلادنا دار الاسلام الهند هناك في الهند مدارس اذا اذا لم بنبيها نحن الهندوس هم يبنون المدارس بعدين هذى مشكلة يعني -  
[00:28:04](#)

هم على ثغور لماذا لم نعيدهم؟ فعلى كل حال المسألة فيها اخذ ورد ولكن انا شخصيا يعني اميل الى رأي مشايخنا وعلمائنا من اهل  
الحديث في الهند الذين يرون ان - [00:28:32](#)

فكل ما كان فيه دفع شر عن المسلمين او اعلاء كلمة المسلمين انهم يعطون لأن ذلك اعظم من الجهاد ان لم آآ لأن ذلك آآ مثل الجهاد ان  
لم يكن اعظم منه. يقول فان لم يكن - [00:28:49](#)

الأخذ محتاجا ولا فيه منفعة للمسلمين فلا سهم له في الزكاة. قال فصل من هديه صلى الله عليه وسلم اذا علم من الرجل انه من اهل  
الزكاة اعطاه ويسأله احد من اهل الزكاة ولم يعرف - [00:29:09](#)

اعطاه بعد ان يخبره انه لاحظ فيها لغفي ولا لقوى مكتسب نعم الحديث جاء ان المسألة لا تحل لثلاثة. رجل غني او رجل تحمل حمالة  
هذا اللي هو وقلنا الغارم لاجل مصلحة الغير. فحلت له مسألة حتى يصيبيها ثم يمسك. ورجل اصابته جائحة اجتاحت - [00:29:29](#)  
ما له فحلت له المسألة حتى يصيبيه قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاق حتى يقوم ثلاثة من ذو الحجة من  
قومه فقد اصابت فلانا فاقفة فحنت له المسألة حتى يصيبي قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما - [00:29:58](#)

وهن من المسألة يا قبيصة سحتم يعني حرام. اه لا ريب ان الانسان الذي يكون على صداقات ينبغي ان يتحرر. الناس الذين يتقدمون  
ثلاثة اقسام قوم معروفون بالفقير من دراسة - [00:30:18](#)

وقوم معروف من دراسة احوالنا واغنياء فيردو. وقوم لا يعلمون لا هذا ولا هذا. فينبغي لهؤلاء ان يسألوا عنهم من هم من اقربائهم  
ولماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه ليش؟ يعني اللي يروح اللجنة لازم يجيب -  
[00:30:38](#)

تزكية ان هذا محتاج من قومه ليش من قومه؟ لاني اعلم الناس به قوم. ولو عملت للجان بهذا حديث لاكتفى عن كثير من الحيل.  
لماذا؟ لأن كثير من الناس يستحقون ان يذهبوا الى قومهم ويقولوا لهم تراني محتاج يكتبون - [00:31:05](#)

مستعد ان يأتي الى امام المسجد يقول اكتب لي تراني محتاج الامام مسلم ما يعرفه. لكن ما يقدر يروح عند قومه يقول اكتبوا لي.  
يستحبى صح ولا لا؟ هذى مشكلة - [00:31:25](#)

يعنى انا اعرف بعذ الناس راح عند اللجان فقالوا له انت تعرف الشيخ ابو صلاح؟ يقول فتغير وجهه قلت له خلاص انا اسأل الشيخ  
ابو انت مستحق ولا مو مستحق؟ قال - [00:31:41](#)

لا لا خلاص ما يحتاج جزاكم الله خير واخذ الاوراق ومشى. طيب ليش؟ هي حديث واضح حتى يشهد له ثلاثة من ذوي حجاب من

قومه مو اي واحد بعد. فاذا هذه الفائدة طريقة نبوية. قال وكان يأخذها من اهلها ويضعها في حقها - [00:31:51](#)  
وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تفريح الزكاة عن المستحقين الذين في بلد المال هذه مسألة الايش ؟ الزكاة. وما فضل عنهم منها حملت اليه. اذا حمل المال الى غير بلد المزكي جائز - [00:32:11](#)

اذا زاد الحاجة انا اقول يجوز نقل الزكاة باحد لاحد علته العلة الاولى واضحة وهي التي ذكرها ابن القيم كون المال فائضا عن حاجة اهل البلاء. العلة الثانية ان يكون هناك علة اخرى غير هذه العلة صحيحة من حيث المقاصد الشرعية. مثل - [00:32:31](#)  
ان يكون اخراج الزكاة لخارج البلد لكونه الرجل قريب له. فالصدقه للقريب اولى وان كان بعيد الدار او او انه يخرج الزكاة الى خارج البلد لكون فقراء هذا البلد حاجتهم اخف من فقراء - [00:33:01](#)

ذاك احنا ما استغفينا الفقراء ولا اغنيناهم ولكن نخرج لماذا؟ لأن حاجة الفقراء في الصومال في القرن الافريقي اشد من حاجة الفقراء الموجودين هيك. الفقراء الموجودين هي اتحداهم اذا يوم واحد ما يأكلون خبز ما يأكلون مو خبز لا شسمه دجاج دجاج - [00:33:22](#)  
ويسمون نفسهم البقراء لا الفقراء لا اذا يجوز اخراج الزكاة لعلة اخرى غير علة استغناء عن البلد بشرط ان يكون هذه العلة علة شرعية مثل اه كون الرجل قريب كون الحاجة اشد ونحو - [00:33:45](#)

ذلك قال ففرقها هو صلى الله عليه وسلم ولذلك كان يبعث ساعاته الى البوادي ولم يكن يبعث من القرى بل امر معاذ بن جبل ان يأخذ الصدقه من اغنياء اهل اليمن ويعطيها فقراءه ولم يأمره بحملها اليه - [00:34:05](#)

وهو حمل وهو حمل في عهد الصديق وجاء ببعض الاشياء. ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم ان يبعث ساعاته الا الى اهل الظاهرة من المواشي والزرع والثمار. هذى مسألة ثانية وهي مسألة ما الذي يجلبهولي الامر من الاموال؟ ما الذي اخذه - [00:34:25](#)  
ولي الامر من الاموال هل يأخذ الاموال الظاهرة ام الكل؟ الاموال الصامنة عند الفقهاء الذهب والفضة. الذهب والفضة يسمونها صامنة. ما تتكلم. لا تسمع لها صوت ولا صراخ ولا - [00:34:45](#)

تراها كلها مخبأة. الزروع تراها والثمار تراها والحبوب تراها البهائم تراها النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اه جباته وسعاته فيجلبون اليه زكاة الاموال الظاهرة فمن الحبوب والثمار ومن الماء من الانعام. ولذلك القول الصحيح من اخوان اهل العلم ان الاموال الصامنة - [00:35:05](#)

لا يجب علىولي الامر ان يجلبه لكن لو دفع اليه يأخذ في قسمه. هذا في قديم الزمان اما اليوم فالناس حتى اموالهم الصامنة أصبحت صائلة ها وصارخة شلون؟ بس - [00:35:35](#)

ولي الامر البنك المركزي يدقون اسمه في الكمبيوتر تشك يطلع ولا الرجل عنده عشرة الاف ريال ما صارت صامنة عنده مئة الف عنده ملليونين ما صارت صامنا ولذلك ينبغي الاموال التي تكون في الشركات والمؤسسات والبنوك ينبغي علىولي الامر ان يأخذ منها الزكاة - [00:35:58](#)

اذا ادعى مالكها انه هو يفرق الزكاة. وهذه حجة من قال من اهل العلم انولي الامر يأخذ من الزكاة الا ما كان ظاهرا. اما ما كان صامنا فيدع ذلك اليه حتى يغنى اقربائه - [00:36:24](#)

من الفقراء وهي علة واضحة. قال وكان يبعث الخارصة فيخرص على ارباب النخيل تمر نخيل وينظر كم يجيء منه ويسقى فيحسب عليه من الزكاة بقدرها. آآ الخرس طريقة شرعية الخمس معناه التقديم الخف شنو معناه؟ تقديم. خس يعني التقدير. يذهب الرجل اللي عنده خبرة يطالع مئة شجرة - [00:36:44](#)

يقول مئة شجرة كل شجرة تطلع مثلا ها خمسين كيلو مئة في خمسين كم ها؟ خمسة الاف خمسة الاف كيلو. خلاص يقول خمسة الاف. هذا يسمى الخس. وقال بالخرس جمهور العلماء بخرص الثمار. الخرس لا يكون الا في الثمار لا في الحبوب. ليش؟ لأن الحبوب - [00:37:14](#)

لا يجب اخراج زكاتها الا وقت الحصاد وقت الحصاد وقت ما يفصل خلاص يقطع وجوب الزكاة. اما الثمار فبمجرد النضج يجب فيه الزكاة ولذلك هم قد يأكلون اذا انت ما خرست؟ لا يجي الحالص يشوف المئة شجرة يقول هذه اثريه ولا انت - [00:37:44](#)

تسقيها؟ قال لا هذه اثريه. اذا اثريه مئة نخلة كل نخلة فيها خمسين كيلو كم فيها؟ العشر. اذا كم نخلة؟ عشر نخلة قلعت او نصف العشر خمس نخل خلاص هذى الخمس نخلات اللي من جهتها تقربوها خلاص هذى الفقراء والمساكين متى ما جا الرجل ياخذها ياخذها - 00:38:13

واضح؟ اما الحنفية فقد انكروا الخاص مع ان الحديث فيه اه يكاد ان ما اقول متواتر يكاد يكون مشغول قد جاء في البخاري ومسلم وغيره احاديث في الخاص عن النبي - 00:38:33

عليه واله وسلم وكان هناك صحابة مشهورين بالخاص وكان يأمر الخالص ان يدع لهم الثالث او الربع فلا يحرصه عليه فلا يحرصه عليهم. الله اكبر هذا من النبي صلى الله عليه وسلم شاف عنده مئة شجرة يقول لا الربع كم؟ خمسة وعشرين الثالث كم؟ ثلات - 00:38:53

طيب يقول لا هذى خمسة وعشرين نخلة هذى ما راح ادخلها في الحساب ادخن الخمسة وعشرين ثانية خمسة وسبعين خمسة وسبعين في خمسين كم يصير؟ فيها كذا نخلة خلاص حب اخلاقنا - 00:39:20

يقول وكان هذا الخرس فلا يحرض عليه لما يعرووا النخيل من اللوائب. صحيح. يدع العشرين ليش؟ لانه يمكن ان بعض النخيل تصيبه تصيبها لمرا وكان هذا الخمس لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار وتصرم. وليتصرف فيها اربابها بما شاءوا. يعني اه اذا - 00:39:35

ويضمن قدر الزكاة. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يبعث الخالص الى من ساقاه من اهل خيبة وزارعه فيحرض عليهم الشمار والزروع ويظمنهم شهرها وكان يبعث اليهم عبد الله ابن رواحة. وكان - 00:39:58

يبعث اليهم عبد الله ابن رواحة فارادوا ان يرشهوه فقال عبد الله رضي الله عنه تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عندي احب الناس اليه ولا انتم ابغض الي من عدتك من القردة والخنازير. ولا يحملني بغضي لكم وحبي ايات - 00:40:18

ان لا اعدل عليكم فقالوا في هذا قامت السماوات والارض. ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم اخذ الزكاة من الخيل والرقيق ولا البغال ولا الحمير ولا الخضروات ولا المباتخ وش المباتخ - 00:40:38

كل ما له بطل كل ثمن له بطن مثل الكوس مثل الخيار مثل شبت البطيخ الرقبي باصلاحنا الشمام هذى تسمى النظارة والمقاتل مقاتل كل ما يقتات من الحبوب الفول الشاي - 00:40:57

النخيل ونحن. والفواكه التي لا تكال ولا تدخل الا العنب. والرطب فانه كان يأخذ الزكاة منه جملة ولم يفرق بين ما يبأس منه وما لم يببس. القاعدة في هذا ان كل ما ليس كما ذكرنا بالامس - 00:41:22

كل ما ليس من الحبوب مقتاتا مدخراليس فيه زكاة. كل ما ليس من الشمار مقتاتا مدخراليس فيه زكاة اما ما سوى ذلك فكل ما ليس فيه نماء فليس فيه زكاة مثل العبد والفرس ونحو ذلك الا ان - 00:41:42

التجارة نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزار الله خير. مرحبا حياكم الله لا لا مبارك سلام عليكم شيخنا. لا لا لا - 00:42:02